

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

أثر استخدام نظم الري الحديثة على إنتاجية محصول الموز بمحافظة الشرقية

فاتن سمير أبو اليزيد أحمد* و ريهام أحمد جمال محمد محمود

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

المخلص

تتمثل مشكلة البحث في أن محصول الموز من المحاصيل الشرة للمياه حيث تروي مزارع الموز بطريقتين إما طريقة الري بالغمر بمقطن مائي يقدر بحوالي 10-12 ألف متر مكعب ماء في العام، والطريقة الثانية للري هي الري بالتنقيط ويتم في الأراضي الرملية بمقطن مائي يقدر بحوالي 8 – 10 آلاف متر مكعب ماء في العام للفدان، يهدف البحث إلي لقاء الضوء علي الوضع الراهن للموز في كل من الجمهورية ومحافظة الشرقية، ودراسة تأثير نظام الري علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية في كل من الأراضي الرملية، والأراضي الطينية في محافظة الشرقية. واعتمد البحث علي مصدرين أساسيين للبيانات وهما البيانات الثانوية المنشورة، والبيانات الأولية من خلال استمارة استبيان صممت وطبقت علي مزارع الموز في محافظة الشرقية عام 2020/2021، وتبين من نتائج البحث أن أفضل نظام لري الموز بمحافظة الشرقية هو نظام الري المحول لتنقيط في الأراضي الطينية حيث أنه يحقق وفر في كل من كمية السماد العضوي المستخدمة، والأسمدة الكيماوية وبالتالي يقلل من إجمالي التكاليف ويزيد من إجمالي العائد، والأرباح. كما أنه أعطي أفضل مؤشرات للكفاءة الاقتصادية حيث حقق أعلى عائد للجنيه من تكاليف الري بنسبة تزيد 15.77% عن حالة الغمر، وأقل كمية من المياه اللازمة لإنتاج طن من الموز بنسبة تقل 67.79% عن حالة الغمر، وأعلى إنتاجية للمتر المكعب من المياه بنسبة تزيد 211.11% عن حالة الري بالغمر، وكذلك أعلى عائد للمتر المكعب من المياه بنسبة تزيد 217.83% عن حالة الري بالغمر.



الكلمات الدالة: محصول الموز – نظم الري الحديث – الاستهلاك المائي – المساحة المثمرة

المقدمة

القرض بنحو 15 ألف جنيه للفدان في حالة التحويل من الري بالغمر للري بالتنقيط، و20 ألف جنيه لمن يحول من الري بالغمر للري بالرش.

وبناءً علي العديد من الدراسات والتجارب الدولية فقد تبين أن الري بالتنقيط له العديد من المزايا (13) تتمثل في الاستخدام الأمثل للسماد والمياه وبالتالي تقليل الفاقد وزيادة الإنتاجية الفدانية (11)

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن محصول الموز يعتبر من المحاصيل الشرة للمياه مثل (الأرز – قصب السكر) حيث تروي مزارع الموز بطريقتين إما طريقة الري بالغمر غالباً ما يتبع هذا النظام في أراضي الوادي عن طريق عمل أحواض تغمر بالمياه ويكون المقطن المائي للفدان في هذا النظام بحوالي 10-12 ألف متر مكعب ماء في العام، والطريقة الثانية للري هي الري بالتنقيط ويتم في الأراضي الرملية ويكون المقطن المائي للفدان بإتباع هذا النظام بحوالي 8 – 10 آلاف متر مكعب ماء في العام (10). ويعتبر الحفاظ علي المياه من ضروريات استمرار الحياة ولذلك وفي ظل ترشيد استخدام المياه صدر القرار 104 لسنة 2020 لتنظيم زراعة الموز بالأراضي القديمة بمقطن مائي لا يزيد علي 5 آلاف متر مكعب من المياه سنوياً مع إلزام مزارعي الموز بتعديل نظام الري من الري بالغمر للري بالطرق الحديثة مع وقف صرف الأسمدة لغير الملتزمين ويحظر زراعة الموز في الأراضي الجديدة أي كان مصدر المياه مع استثناء الزراعات الموجودة فعلاً لثلاث سنوات كحد أقصى هي فترة انتاج الموز.

هدف البحث

يهدف البحث إلي دراسة تطور المساحة الكلية والمثمرة والإنتاجية الفدانية لمحصول الموز في (الأراضي القديمة والأراضي الجديدة) في كل من الجمهورية ومحافظة الشرقية، والمقارنة بين الاستهلاك المائي في (الأراضي القديمة والأراضي الجديدة) لكل من الجمهورية والشرقية، والقاء الضوء علي الأهمية النسبية لمحصول الموز في محافظة الشرقية، ودراسة مؤشرات إنتاج الموز في كل من الأراضي الرملية، والأراضي الطينية بمحافظة الشرقية، ودراسة تأثير نظام الري علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية في كل من الأراضي الرملية، والأراضي الطينية بمحافظة الشرقية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث علي الأسلوبين الوصفي والكمي متمثلاً في المتوسطات ومعامل النمو السنوي ومعامل الاختلاف والنسب المئوية (12) ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية، ومؤشرات الميزانية المحصولية. واعتمد البحث علي مصدرين أساسيين في الحصول علي البيانات وهما: البيانات الثانوية المنشورة

في ضوء الرؤية الاستراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030 وتحققاً لرسالتها فقد تحددت ستة أهداف لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030 تتمثل في تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين وتخفيض معدلات الفقر الريفي، الاستخدام المستدام للموارد الزراعية الطبيعية، زيادة الانتاجية الزراعية لوحدي الأرض والمياه، تحقيق درجة أعلى للأمن الغذائي من سلع الغذاء الاستراتيجية، تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية، تحسين مناخ الاستثمار الزراعي. ووفقاً للهدف الثاني والثالث من أهداف التنمية الزراعية المستدامة لعام 2030 فإن الدولة المصرية تتبع سياسات للحفاظ على كل نقطة مياه، وهناك مشروعات لترشيد استهلاك المياه، مثل تنظيف الترع والمساقى، وتنتهي بالتحويل من الري بالغمر إلى الري الحديث وتعديل ثقافة المواطن بترشيد استخدام المياه (2)

وقد قامت وزارتي الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة الموارد المائية والري بإصدار قرار مشترك ينظم زراعة الموز بمختلف المحافظات، وينص هذا القرار على حظر زراعة الموز بكل الأراضي الصحراوية والجديدة أي كان مصدر مياه الري، وذلك علي الرغم من أن دراسات سابقة أوضحت ارتفاع إنتاجية الموز في الأراضي الجديدة مقارنة بالأراضي القديمة (7). كما أن الصنف وليامز تحديداً في الأراضي الجديدة يعطي عائد صافي مرتفع مقارنة بنظيره في الأراضي القديمة (1) إلا أن القرار استثنى من ذلك المساحات المنزرعة فعلاً قبل صدور هذا القرار وحتى انتهاء فترة الدورات الإنتاجية لها وبعد أقصى ثلاث سنوات، ووفقاً للقرار الذي يحمل رقم 104 لسنة 2020 نص في مادته الثانية على الالتزام بتعديل نظام الري لزراعات الموز بالأراضي القديمة من الري بالغمر إلى الأساليب الحديثة بمقطن مائي لا يزيد عن خمس آلاف متر مكعب من المياه سنوياً للفدان على ألا يتم السماح بصرف أي أسمدة إلا بعد تغيير نظام الري بهذه الأراضي (4)

وهناك خطة للأراضي المستهدف تحويلها من الري بالغمر إلى الري الحديث تقدر بحوالي 4 مليون فدان في الأراضي القديمة بالدلتا وعلى مدار ثلاث سنوات سيتم تحويلها. حيث تقدم الدولة دعم للمزارعين للتحويل من الري بالغمر إلى الري الحديث من خلال مبادرة مقدمة من البنك المركزي وذلك عن طريق تقديم قروض ميسرة من البنوك الوطنية، بضمن وزارة الموارد المائية والري لتشجيع التحول من الري بالغمر إلى الري الحديث، وذلك بفترة سداد لهذه القروض على مدار خمس سنوات وهناك فترة سماح للمزارع، وعلى حساب اسلوب الري سواء كان بالرش أو بالتنقيط، ويقدم البنك

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الإلكتروني: dr_faten5555@yahoo.com

DOI: 10.21608/jaess.2022.143129.1055

**أولاً: تطور مساحة وإنتاج حدائق الموز في جمهورية مصر العربية:-
تطور المساحة الكلية:**

باستعراض بيانات الجدول رقم(1) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة الكلية لمحصول الموز في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2009-2019)، يتبين أن المساحة الكلية للموز اتجهت تدريجياً نحو الزيادة خلال تلك الفترة، حيث قدرت بحوالي 62.92 ألف فدان عام 2009، أي بما يمثل نحو 86.23% من متوسط الفترة البالغ نحو 72.97 ألف فدان، ثم ارتفعت إلى حوالي 78.31 ألف فدان عام 2019، بما يمثل حوالي 107.32% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، ومديرية الزراعة بمحافظة الشرقية والبيانات الأولية من خلال استمارة استبيان صممت وطبقت علي مزارع الموز في محافظة الشرقية عام 2021/2020. حيث تم اختيار أربع مراكز إدارية وهم (الصالحية، مينا القمح، بلبيس، ومشتول السوق). لتمثل عينة الدراسة على مستوى المحافظة.

النتائج والمناقشات

وفي هذا الجزء من البحث يتم استعراض تطور المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاج الكلي لمحصول الموز، وذلك على مستوى كل من جمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية، والأراضي القديمة والأراضي الجديدة في كل منهما.

جدول 1. تطور الأهمية النسبية للمساحة المثمرة مقارنة بالمساحة الكلية لمحصول الموز بالألف فدان- علي مستوي كل من جمهورية مصر العربية والأراضي القديمة والأراضي الجديدة خلال الفترة (2009-2019).

بيان السنة	الجمهورية		الأراضي القديمة		الأراضي الجديدة	
	المساحة المثمرة	نسبة المساحة المثمرة للمساحة الكلية %	المساحة المثمرة	نسبة المساحة المثمرة للمساحة الكلية %	المساحة المثمرة	نسبة المساحة المثمرة للمساحة الكلية %
2009	57.02	90.62	30.32	92.33	26.70	88.76
2010	53.96	91.77	30.90	91.83	23.06	91.69
2011	55.94	89.76	32.44	92.19	23.50	86.62
2012	59.70	87.95	33.97	89.56	25.73	85.91
2013	60.09	82.37	34.63	84.79	25.46	79.29
2014	65.51	87.79	37.03	86.18	28.48	89.98
2015	65.50	82.02	36.93	81.08	28.57	83.27
2016	66.76	82.37	37.29	77.99	29.47	88.77
2017	72.04	87.85	41.09	81.98	30.95	97.08
2018	69.77	85.06	42.92	79.07	26.85	96.79
2019	72.60	92.71	47.35	92.37	25.25	26.28
المتوسط	63.54	*87.22	36.81	*86.13	26.73	*89.08

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.
* المتوسط : بحسب المتوسط الهندسي للنسب السنوية بمعادلة GEOMEAN من برنامج الإكسيل.

تطور المساحة المثمرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم(1) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة المثمرة لمحصول الموز في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2009-2019)، أن المساحة المثمرة لمحصول الموز في الجمهورية قد تزايدت من عام لآخر خلال تلك الفترة، حيث ازدادت من نحو 57.02 ألف فدان عام 2009، تمثل حوالي 89.74% من متوسط فترة الدراسة البالغ حوالي 63.54 ألف فدان، إلى نحو 72.60 ألف فدان عام 2019، بما يمثل نحو 114.26% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور الإنتاج الكلي:

بمطالعة بيانات الجدول(1) بالملحق، يتضح تناقص المساحة الكلية لمحصول الموز في الأراضي الجديدة خلال الفترة(2009-2019)، حيث كانت تقدر بنحو 30.08 ألف فدان عام 2009، بما يمثل نحو 100.20% من متوسط الفترة البالغ حوالي 30.02 ألف فدان، في حين بلغت حدها الأدنى عام 2010، والذي قدر بنحو 25.15 ألف فدان، بما يمثل حوالي 83.78% من متوسط الفترة المشمولة بالدراسة.

تطور المساحة المثمرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة المثمرة لمحصول الموز في الأراضي الجديدة خلال الفترة(2009-2019)، أن مساحة الموز المثمرة في الأراضي الجديدة قد تراجعت بين الزيادة والنقصان، حيث بلغت حدها الأعلى عام 2017، حيث قدرت بنحو 30.95 ألف فدان، بما يمثل 115.79% من متوسط الفترة البالغ حوالي 26.73 ألف فدان، في حين بلغت حدها الأدنى عام 2010، والذي قدر بنحو 23.06 ألف فدان، بما يمثل 86.27% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور الإنتاج الكلي:

باستقراء بيانات نفس الجدول رقم(1) بالملحق، الخاصة بتطور الإنتاج الكلي من محصول الموز في الأراضي الجديدة خلال الفترة (2009-2019)، يتضح أن الإنتاج الكلي من محصول الموز في الأراضي الجديدة قد تذبذب بين الارتفاع والانخفاض، وقد بلغ حده الأعلى عام 2015 حيث قدر بنحو 692.1 ألف طن، بما يمثل نحو 116.38% من متوسط الفترة البالغ حوالي 594.68 ألف طن، في حين بلغ حده الأدنى عام 2019، والذي قدر بنحو 495.83 ألف طن، بما يمثل 83.38% من متوسط الفترة المشمولة بالدراسة.

الأهمية النسبية لمساحة الموز المثمر على مستوى الجمهورية:-

باستقراء بيانات الجدول رقم (1) الذي يوضح تطور الأهمية النسبية للمساحة المثمرة مقارنة بالمساحة الكلية لحدائق الموز على مستوى كل من جمهورية مصر العربية، والأراضي القديمة والأراضي الجديدة خلال الفترة

باستقراء بيانات نفس الجدول السابق رقم (1) بالملحق، الخاصة بتطور الإنتاج الكلي من محصول الموز في جمهورية مصر العربية خلال الفترة(2009-2019)، يتضح أن الإنتاج الكلي من محصول الموز في الجمهورية قد تزايد بوجه عام، من نحو 1.1 مليون طن عام 2009، يمثل حوالي 92.04% من متوسط الفترة البالغ نحو 1.2 مليون طن، إلى نحو 1.3 مليون طن عام 2019، بما يمثل حوالي 109.28% من متوسط فترة الدراسة.

تطور مساحة وإنتاج حدائق الموز في الأراضي القديمة:-

تطور المساحة الكلية:

باستعراض بيانات الجدول رقم (1) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة الكلية لمحصول الموز في الأراضي القديمة خلال الفترة(2009-2019)، يلاحظ أن المساحة الكلية للموز اتجهت تدريجياً نحو التزايد خلال تلك الفترة، حيث قدرت بحوالي 32.84 ألف فدان عام 2009 بما يمثل نحو 76.46% من متوسط الفترة البالغ حوالي 42.95 ألف فدان، ثم ارتفعت إلى حوالي 51.26 ألف فدان عام 2019، بما يمثل حوالي 119.35% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور المساحة المثمرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم(1) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة المثمرة لمحصول الموز في الأراضي القديمة خلال الفترة(2009-2019)، أن المساحة المثمرة لمحصول الموز في الأراضي القديمة قد تزايدت من عام لآخر خلال تلك الفترة، حيث ارتفعت من نحو 30.32 ألف فدان في بداية الفترة عام 2009، تمثل نحو 82.37% من متوسط الفترة البالغ نحو 36.63 ألف فدان إلى حوالي 47.35 ألف فدان في نهاية الفترة عام 2019، بما يمثل حوالي 128.63% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور الإنتاج الكلي:

باستقراء بيانات نفس الجدول رقم (1) بالملحق، الخاصة بتطور الإنتاج الكلي من محصول الموز في الأراضي القديمة خلال الفترة(2009-

وقد يكون سبب ذلك هو التخلص من بعض حدائق الموز وتقليم الأشجار التي بلغت مرحلة الشيخوخة وتدهور الإنتاج.
مساحة وإنتاج الموز في الأراضي القديمة والأراضي الجديدة والأهمية النسبية لها:

يوضع الجدول رقم (2) تطور الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الموز في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة مقارنة بنظيرهما على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2009-2019)، ويلاحظ من البيانات الواردة بالجدول أن الأهمية النسبية لمساحة حدائق الموز في الأراضي القديمة إلى إجمالي مساحة حدائق الموز في الجمهورية قد بلغت حدها الأدنى 52.19% في أول الفترة،

(2009-2019)، يتضح أن الأهمية النسبية للمساحة المثمرة إلى المساحة الكلية لحدائق الموز على مستوى الجمهورية قد ارتفعت من نحو 53.96% كحد أدنى في بداية الفترة موضوع الدراسة إلى نحو 72.6% كحد أعلى في نهاية الفترة. أما عن الأهمية النسبية للمساحة المثمرة إلى المساحة الكلية لحدائق الموز في الأراضي القديمة على مستوى الجمهورية، فقد بلغت حوالي 92.33% خلال العام الأول من الدراسة 2009 ثم تراجعت بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة، وقد بلغت حدها الأعلى عام 2019، حيث قدرت بحوالي 92.37%، في حين بلغ حدها الأدنى عام 2016، والذي قدر بنحو 77.99%، أما عن الأهمية النسبية للمساحة المثمرة إلى المساحة الكلية لحدائق الموز على مستوى الأراضي الجديدة، فقد تراجعت أيضاً بين الارتفاع والانخفاض حتى وصلت حدها الأدنى والمقدر بنحو 29.28% عام 2019،

جدول 2. تطور الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الموز في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة مقارنة بنظيرهما على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2009-2019).

بيان السنة	الجمهورية		الأراضي القديمة		نسبة الأراضي القديمة للجمهورية		الأراضي الجديدة		نسبة الأراضي الجديدة للجمهورية	
	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	%	%	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	%	%
2009	62.92	1120.52	32.84	491.47	52.19	43.86	30.08	629.05	47.81	56.20
2010	58.80	1028.95	33.65	489.49	57.23	47.57	25.15	539.46	42.77	52.43
2011	62.32	1054.24	35.19	502.59	56.47	47.67	27.13	551.65	43.53	52.33
2012	67.88	1129.78	37.93	522.09	55.88	46.21	29.95	607.69	44.12	53.79
2013	72.95	1158.22	40.84	549.15	55.98	47.41	32.11	609.07	44.02	52.59
2014	74.62	1283.64	42.97	603.53	57.59	47.02	31.65	680.11	42.41	52.98
2015	79.86	1314.18	45.55	622.08	57.04	47.34	34.31	692.10	42.96	52.66
2016	81.05	1314.08	47.85	636.03	59.04	48.40	33.20	578.05	40.96	43.99
2017	82.00	1365.55	50.12	736.07	61.12	53.90	31.88	629.48	38.88	46.10
2018	82.02	1292.81	54.28	763.83	66.18	59.08	27.74	528.98	33.82	40.92
2019	78.31	1330.47	51.26	834.64	65.46	62.73	27.05	495.83	34.54	37.27
المتوسط	72.97	1217.49	42.95	613.72	*58.43	*49.82	30.02	594.68	*41.23	*48.83

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

*: المتوسط: يحسب المتوسط الهندسي للنسب المنوية بمعادلة GEOMEAN من برنامج الإكسيل.

تطور مساحة وإنتاج حدائق الموز في الأراضي القديمة:- تطور المساحة الكلية:

باستعراض بيانات الجدول رقم (2) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة الكلية لمحصول الموز في الأراضي القديمة بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019)، يلاحظ أن المساحة الكلية للموز تراجعت بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة، وقد بلغت حدها الأدنى عام 2011، حيث قدرت بنحو 0.74 ألف فدان، بما يمثل نحو 35.41% من متوسط الفترة البالغ حوالي 2.09 ألف فدان، في حين بلغت حدها الأعلى عام 2018 والذي قدر حوالي 6.75 ألف فدان، بما يمثل نحو 322.97% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور المساحة المثمرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة المثمرة لمحصول الموز في الأراضي القديمة بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019)، أن المساحة المثمرة لمحصول الموز في الأراضي القديمة قد تراجعت بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة، وقد بلغت حدها الأدنى عام 2013، حيث قدرت بنحو 0.67 ألف فدان، بما تمثل نحو 62.04% من متوسط الفترة البالغ نحو 1.08 ألف فدان، في حين بلغت حدها الأعلى عام 2018 والذي قدر بحوالي 2.46 ألف فدان، بما يمثل نحو 227.78% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور الإنتاج الكلي:

باستقراء بيانات نفس الجدول رقم (2) بالملحق، الخاصة بتطور الإنتاج الكلي من محصول الموز في الأراضي القديمة بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019)، يتضح أن الإنتاج الكلي قد تراجعت بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة، وقد بلغ حده الأدنى عام 2012، حيث قدر بنحو 11.12 ألف طن، بما يمثل نحو 54.30% من متوسط الفترة البالغ حوالي 20.48 ألف طن، في حين بلغ حده الأعلى عام 2018 والذي قدر بحوالي 50.20 ألف فدان، بما يمثل نحو 245.2% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور مساحة وإنتاج حدائق الموز في الأراضي الجديد:

تطور المساحة الكلية:

باستعراض بيانات الجدول رقم (2) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة الكلية لمحصول الموز في الأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019)، يلاحظ أن المساحة الكلية للموز قد تراجعت بين

ثم تزايدت وتناقصت حتى بلغت نحو 66.18% عام 2018، في حين مثل إنتاج الموز في الأراضي القديمة مقارنًا بإنتاج الموز في الجمهورية نسبة تقدر بحوالي 43.86% في بداية الفترة، تزايدت إلى نحو 62.73% في نهاية الفترة المشمولة بالدراسة. أما عن الأهمية النسبية لمساحة حدائق الموز في الأراضي الجديدة إلى إجمالي مساحة حدائق الموز في الجمهورية، فقد بلغت حوالي 47.81% في الفترة، ثم تزايدت عام 2019 إلى حوالي 34.54%، كما مثلت الأهمية النسبية لإنتاج الموز في الأراضي الجديدة مقارنة بإنتاج الموز في الجمهورية نحو 56.2% في بداية الفترة، انخفضت إلى نحو 37.27% في نهاية الفترة موضوع الدراسة.

ثانياً: تطور مساحة وإنتاج حدائق الموز في محافظة الشرقية:-

تطور المساحة الكلية:

باستعراض بيانات الجدول رقم (2) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة الكلية لمحصول الموز في محافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019)، يتبين أن المساحة الكلية للموز اتجهت تدريجياً نحو الزيادة خلال تلك الفترة، حيث قدرت بحوالي 1.82 ألف فدان عام 2009، أي بما يمثل نحو 61.07% من متوسط الفترة البالغ نحو 2.98 ألف فدان، ثم ارتفعت إلى حوالي 7.56 ألف فدان عام 2018، بما يمثل حوالي 253.69% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور المساحة المثمرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق، الخاصة بتطور المساحة المثمرة لمحصول الموز في محافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019)، أن المساحة المثمرة لمحصول الموز في المحافظة قد تراجعت بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة، فقد ارتفعت من حوالي 1.16 ألف فدان عام 2009، تمثل حوالي 85.93% من متوسط فترة الدراسة البالغ حوالي 1.35 ألف فدان، إلى نحو 2.70 ألف فدان عام 2019، بما يمثل نحو 200% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

تطور الإنتاج الكلي:

باستقراء بيانات نفس الجدول السابق رقم (2) بالملحق، الخاصة بتطور الإنتاج الكلي من محصول الموز في محافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019)، يتضح أن الإنتاج الكلي قد تزايد من حوالي 19.36 ألف طن عام 2009، بما يمثل نحو 76.52% من متوسط الفترة البالغ نحو 25.17 ألف طن، إلى نحو 52.75 ألف طن عام 2019، بما يمثل حوالي 209.57% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

المساحة المثمرة، كما بلغ حده الأدنى عام 2014، حيث قدر بحوالي 2.01 ألف طن، بما يمثل نحو 42.95% من متوسط الفترة البالغ حوالي 4.68 ألف طن، في حين بلغ حده الأعلى عام 2015 والذي قدر بحوالي 11.46 ألف طن، بما يمثل نحو 244.87% من متوسط الفترة موضوع الدراسة.

الأهمية النسبية لمساحة الموز المثمر على مستوى محافظة الشرقية:-

باستقراء بيانات الجدول رقم (3) الذي يوضح تطور الأهمية النسبية للمساحة المثمرة مقارنة بالمساحة الكلية لحدائق الموز على مستوى كل من محافظة الشرقية، والأراضي القديمة والأراضي الجديدة خلال الفترة (2009-2019)، يتضح أن الأهمية النسبية للمساحة المثمرة إلى المساحة الكلية لحدائق الموز على مستوى المحافظة قد ارتفعت من نحو 23.75% كحد أدنى عام 2015 إلى نحو 100% عامي 2010-2011 ثم تراجعت بين الزيادة والنقصان خلال بقية أعوام فترة الدراسة، أما عن الأهمية النسبية للمساحة المثمرة إلى المساحة الكلية لحدائق الموز في الأراضي القديمة على مستوى محافظة الشرقية، فقد بلغت حوالي 100% عامي 2010، 2011 ثم تراجعت بين الزيادة والنقصان خلال بقية أعوام فترة الدراسة، أما عن الأهمية النسبية للمساحة المثمرة إلى المساحة الكلية لحدائق الموز على مستوى الأراضي الجديدة فقد بلغت حدها الأعلى عام 2013 حيث قدرت بنحو 130.77%، في حين بلغت حدها الأدنى عام 2019 حيث قدرت بنحو 56.39%، في حين انعدمت المساحة المثمرة في الأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية عامي 2017، 2018.

جدول 3. تطور الأهمية النسبية للمساحة المثمرة مقارنة بالمساحة الكلية لمحصول الموز - بالألف فدان - علي مستوى كل من محافظة الشرقية والأراضي القديمة والأراضي الجديدة خلال الفترة (2009-2019)

بيان السنة	محافظة الشرقية			الأراضي القديمة			الأراضي الجديدة		
	المساحة المثمرة	نسبة المساحة المثمرة للمساحة الكلية %	المساحة الكلية	المساحة المثمرة	نسبة المساحة المثمرة للمساحة الكلية %	المساحة الكلية	المساحة المثمرة	نسبة المساحة المثمرة للمساحة الكلية %	المساحة الكلية
2009	1.16	63.74	1.82	0.86	65.15	0.50	0.30	60.00	100.00
2010	1.25	100.00	1.25	0.79	100.00	0.46	0.46	100.00	100.00
2011	1.20	100.00	1.20	0.74	100.00	0.46	0.46	100.00	100.00
2012	0.89	72.36	1.23	0.70	67.31	0.19	0.19	100.00	100.00
2013	0.84	57.14	1.47	0.67	54.03	0.23	0.17	130.77	100.00
2014	0.86	42.16	2.04	0.75	40.76	0.20	0.11	55.00	100.00
2015	0.95	23.75	4.00	0.75	70.75	2.94	0.20	6.80	100.00
2016	1.57	46.04	3.41	0.99	42.67	1.09	0.58	53.21	100.00
2017	0.99	29.82	3.32	0.99	39.44	0.81	-	-	-
2018	2.46	32.54	7.56	2.46	36.44	0.81	-	-	-
2019	2.70	49.09	5.50	2.13	63.77	2.16	0.57	26.39	100.00
المتوسط	1.35	*50.78	2.98	1.08	*58.35	0.90	0.34	*50.99	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق.
* المتوسط : يحسب المتوسط الهندسي للنسب المنوية بمعادلة GEOMEAN من برنامج الإكسل.

مساحة وإنتاج الموز في الأراضي القديمة والجديدة والأهمية النسبية لهما:-
يوضح جدول رقم (4) تطور الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الموز في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة مقارنة بنظيريهما على مستوى محافظة الشرقية خلال الفترة (2002-2019)، ويلاحظ من البيانات الواردة بالجدول أن الأهمية النسبية لمساحة حدائق الموز في الأراضي القديمة إلى إجمالي مساحة حدائق الموز في المحافظة قد بلغت حدها الأدنى 26.50% عام 2015 ثم تراجعت بين الزيادة والنقصان حتى بلغت حدها الأعلى 90.20% عام 2014، في حين مثل إنتاج الموز في الأراضي القديمة

جدول 4. تطور الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الموز في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة مقارنة بنظيريهما علي مستوى محافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019).

بيان السنة	محافظة الشرقية		الأراضي القديمة		نسبة الأراضي القديمة لمحافظة الشرقية		الأراضي الجديدة		نسبة الأراضي الجديدة لمحافظة الشرقية	
	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة %	الإنتاج %	المساحة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف طن)	المساحة %	الإنتاج %
2009	1.82	19.26	1.32	13.26	72.53	13.26	0.50	6.00	27.47	31.15
2010	1.25	20.41	0.79	12.92	63.20	12.92	0.46	7.49	36.80	36.70
2011	1.20	19.71	0.74	12.13	61.67	12.13	0.46	7.58	38.33	38.46
2012	1.23	14.13	1.04	11.12	84.55	11.12	0.19	3.01	15.45	21.30
2013	1.47	15.02	1.24	11.99	84.35	11.99	0.23	3.03	15.65	25.27
2014	2.04	15.77	1.84	13.76	90.20	13.76	0.20	2.01	9.81	12.75
2015	4.00	18.29	1.06	14.47	26.50	14.47	2.94	3.82	73.50	20.89
2016	3.41	31.14	2.32	19.68	68.10	19.68	1.09	11.46	31.96	36.80
2017	3.32	20.17	2.51	20.17	75.60	20.17	0.81	-	24.40	-
2018	7.56	50.20	6.75	50.20	89.29	50.20	0.81	-	10.71	-
2019	5.50	52.75	3.34	45.62	60.73	45.62	2.16	7.11	39.27	15.59
المتوسط	2.98	52.17	2.09	20.48	*67.59	20.48	0.90	5.72	*24.83	*24.85

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق.
* المتوسط : يحسب المتوسط الهندسي للنسب المنوية بمعادلة GEOMEAN من برنامج الإكسل.

بنسبة 11.85%. أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فقد بلغ متوسط الاستهلاك المائي للمساحة الكلية للموز 29808.2 م³ خلال فترة الدراسة بمعدل نمو سنوي بلغ 11%، وتشنت القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة 69.03%، ودراسة الأهمية النسبية لاستهلاك المائي لمحافظة الشرقية بالنسبة للجمهورية لمحصول الموز خلال الفترة (2009-2019) تبين أنها تراوحت بين 9.2% كحد أعلى في عام 2018، و 1.8% كحد أدنى في عام 2012.

جدول 5. تطور المساحة الكلية بالفدان والاستهلاك المائي م³ لها والأهمية النسبية لاستهلاك المائي لمحافظة الشرقية بالنسبة للجمهورية لمحصول الموز خلال الفترة (2009-2019)

السنوات	الجمهورية		محافظة الشرقية		النسبية %
	إجمالي المساحة الكلية فدان	إستهلاك المائي للمساحة الكلية م ³ للفدان	إجمالي المساحة الكلية فدان	إستهلاك المائي للمساحة الكلية م ³ للفدان	
2009	62919	629190	1822	18220	2.9
2010	58804	588040	1252	12520	2.1
2011	62318	623180	1195	11950	1.92
2012	67881	678810	1233	12330	1.8
2013	72953	729530	1467	14670	2.01
2014	74622	746220	2038	20380	2.73
2015	79857	798570	4000	40000	5.0
2016	81045	810450	3414	34140	4.21
2017	81997	819970	3317	33170	4.05
2018	82016	820160	7555	75550	9.21
2019	78309	783090	5496	54960	7.2
المتوسط	72974.64	729746	2980.82	29808.2	
معامل الاختلاف (%)	11.85	11.85	69.03	69.03	
معدل النمو السنوي (%)	2	2	11	11	

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة. 2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، إنتاج وزراعة الموز نشرة رقم 815/2003.

*معامل الاختلاف = الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي × 100

** معدل النمو حسب من المعادلة التالية (الفترة الأخيرة : الفترة التالية -) : الفترات) Rate =

1- الاستهلاك المائي للمساحة الكلية = المساحة الكلية × متوسط المقتن المائي للموز والمقدر بـ 10000 م³ للفدان. (6)

2- تم حساب متوسط المقتن المائي للموز بحساب متوسط المقتن المائي في حالي الري بالغمر والمقدر بـ 11000 م³، والري بالتنقيط والمقدر بـ 9000 م³. (4)

وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ 4%، وتشنت القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة 17.4% خلال فترة الدراسة. أما بالنسبة للشرقية فإنه في حالة استخدام الري بالغمر في زراعة الموز في الأراضي القديمة فقد بلغ متوسط الاستهلاك المائي 22949 م³، بينما بلغ متوسط الاستهلاك المائي في حالة استخدام الري بالتنقيط 18776 م³ لنفس الأراضي، وبالتالي كان متوسط الوفر المائي حوالي 4173 م³ وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ 9%، وتشنت القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة 83.77% خلال فترة الدراسة.

مقارنة الاستهلاك المائي للموز حسب نظم الري بالأراضي القديمة:

تشير نتائج جدول (6) المقارنة مقدار الاستهلاك المائي في حالة الري بالغمر والري بالتنقيط في الأراضي القديمة للجمهورية ومحافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019) إلى أنه في حالة استخدام الري بالغمر في زراعة الموز في الأراضي القديمة بلغ متوسط الاستهلاك المائي على مستوى الجمهورية 472453 م³، بينما بلغ في حالة استخدام الري بالتنقيط 386552 م³ لنفس الأراضي، وبالتالي كان متوسط الوفر المائي حوالي 85901 م³

جدول 6. المقارنة بين مقدار الاستهلاك المائي في حالة الري بالغمر، والري بالتنقيط في الأراضي القديمة للجمهورية والشرقية خلال الفترة (2009-2019).

السنوات	الأراضي القديمة بالجمهورية		الأراضي القديمة بمحافظة الشرقية		مقدار الوفر المائي م ³
	ري بالغمر م ³	ري بالتنقيط م ³	ري بالغمر م ³	ري بالتنقيط م ³	
2009	361185	295515	14542	11898	2644
2010	370106	302814	8723	7137	1586
2011	387101	316719	8096	6624	1472
2012	417175	341325	11473	9387	2086
2013	449284	367596	13607	11133	2474
2014	472626	386694	20229	16551	3678
2015	501006	409914	11671	9549	2122
2016	526328	430632	25542	20898	4644
2017	551265	451035	27621	22599	5022
2018	597069	488511	74239	60741	13498
2019	563838	461322	36696	30024	6672
المتوسط	472453	386552	22949	18776	4173
معامل الاختلاف (%)	1704	1704	83.77	83.77	
معدل النمو %	4	4	9	9	

المصدر: جمعت وحسبت من: 1- بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة. 2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، إنتاج وزراعة الموز نشرة رقم 815/2003.

*معامل الاختلاف = الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي × 100

1- المقتن المائي للموز في حالة الري بالغمر (10-12) ألف م³، والمتوسط 11 ألف م³ (10)

بحسب الاستهلاك المائي للمساحة الكلية في حالة الري بالغمر = المساحة الكلية × متوسط المقتن المائي للموز في الري بالغمر والمقدر بـ 11000 م³ للفدان (6)

2- المقتن المائي للموز في حالة الري بالتنقيط (8-10) ألف م³، والمتوسط 9 آلاف م³ (10)

بحسب الاستهلاك المائي للمساحة الكلية في حالة الري بالتنقيط = المساحة الكلية × متوسط المقتن المائي للموز في الري بالتنقيط والمقدر بـ 9000 م³ للفدان (6)

شرق- بلبيس- مشتل السوق- منيا القمح- أبو حماد- كفر صقر- وأخيراً فاقوس بالنسب التالية 66.94%، 15.71%، 14.22%، 1.78%، 0.59% ، 0.3% ، 0.22% ، 0.216% . وقد تم اختيار عينة الدراسة من أراضي تروي بنظم مختلفة من الري وهي الأراضي الجديدة (أراضي رملية) التي تروي بالتنقيط، والأراضي القديمة (الطينية) التي تروي بالغمر، والأراضي (الطينية) التي تم تحويل نظام الري بها من الغمر إلى تنقيط.

الأهمية النسبية لمساحة محصول الموز في محافظة الشرقية وفق عينة الدراسة الميدانية:-

تشير بيانات جدول (7): الأهمية النسبية للمساحات والأصناف لمحصول الموز في محافظة الشرقية خلال 2021/2020 أن إجمالي المساحات المنزرعة لمحصول الموز بمحافظة الشرقية بالأصناف المختلفة بلغ 7423 فدان أشجار مثمرة من أصناف الأتية: (وليامز، جراندفان، روهان، مغربي) بالمراكز الإدارية المختلفة بالترتيب التالي: (الصالحية- القصاصين

جدول 7. الأهمية النسبية للمساحات والأصناف لمحصول الموز في محافظة الشرقية خلال 2021/2020

المراكز الإدارية	موز وليامز منمر		موز جرانديان منمر		روهان منمر		موز مغربي منمر		الأهمية النسبية (%)
	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	
الصالحية	500	-	3950	-	519	-	-	-	66.94%
قصاصين الشرق	186	-	580	-	-	-	400	-	15.71%
بليبيس	882	-	-	-	-	-	-	-	11.88%
إجمالي خارج الزمام	1568	-	4530	-	519	-	400	-	94.53%
أبو حماد	22	-	-	-	-	-	-	-	0.3%
بليبيس	144	-	-	-	-	-	30	-	2.34%
فاقوس	-	-	-	-	-	-	16	-	0.216%
مينا القمح	-	-	-	-	-	-	44	18	0.59%
مشنول السوق	132	20	-	-	-	-	132	20	1.78%
كفر صقر	-	-	-	-	-	-	16	10	0.22%
إجمالي داخل الزمام	298	20	-	-	-	-	107	4	5.47%
الإجمالي العام	1866	20	4530	-	519	-	507	4	100%

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة البساتين، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.

1. الأراضي الرملية:

850 شتلة في الفدان)، ثم في السنة الثانية تكون (الخلفات) بحيث أن الفدان المحتوي علي 800 شتلة (أمهات) في السنة الأولى يعطي 1200 عود (خلفة) في السنة الثانية، وفي حالة الري بالغمر يكون تصرف آلة الري أما 54 م³ أو 36 م³، ويتراوح عدد الريات في السنة من (45 إلي 50 رية)، ويتراوح زمن الري الواحدة من (4 إلي 4.5 ساعة)، وفي حالة الغمر المحول لتتقيط يكون الري بطريقة النقاطات حيث كل شتلة تروي بـ 2 نقاط، وتصرف النقاطات 0.004 م³، وعدد الريات في الأراضي الطينية بالسنة يتراوح من (270 إلي 275 رية)، وزمن الري الواحدة يتراوح من (3 إلي 3.5 ساعة) ويمكن أن يقل عدد الريات وزمن الري الواحدة عن هذا المعدل بحسب اختلاف نوع التربة حيث تحتاج الأرض الطينية الثقيلة لعدد ريات أقل ومدة زمنية أقل للرية الواحدة.

جدول 9. تأثير نظام الري علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للموز في الأراضي الرملية بعينة الدراسة.

المؤشر	القيمة
1- عائد الجنيه من تكاليف الري (ج)	24.93
2- كمية المياه اللازمة لإنتاج طن من الموز (م ³ /طن)	341.75
3- إنتاجية المتر المكعب من المياه (كجم/م ³)	2.93
4- عائد المتر المكعب من المياه (ج/م ³)	21.59
5- صافي عائد المتر المكعب من المياه (ج/م ³)	11.85

المصدر: حسب من تطبيق استمارة الاستبيان لمزارع الموز بمحافظة الشرقية تحت أنظمة الري المختلفة عام 2021/2020.

- 1- عائد الجنيه من تكاليف الري (ج) = (متوسط الإيراد الكلي للفدان / متوسط تكاليف الري للفدان) (5)
- 2- معيار كمية المياه اللازمة لإنتاج طن من الموز (م³/طن) = (الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز / متوسط إنتاجية الفدان) (5)
- 3- مؤشر معيار إنتاجية المتر المكعب من المياه (كجم/م³) = (الإنتاجية الفدانية بالكجم للفدان / الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز) (5)
- 4- معيار عائد المتر المكعب من المياه (ج/م³) = (الإيراد الكلي للفدان / الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز) (5)
- 5- معيار صافي عائد المتر المكعب من المياه (ج/م³) = (صافي عائد الفدان / الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز) (5)

1) تحليل الميزانية المزرعية لـ فدان الموز في الأراضي الطينية:

يُبين من نتائج جدول (10): الخاص بتحليل الميزانية المزرعية لـ فدان الموز بمحافظة الشرقية تحت أنظمة الري المختلفة عام 2021/2020 أن نظام الري في حالة الغمر الذي تحول لتتقيط في الأراضي الطينية هو الأفضل في جميع المؤشرات، حيث يتضح أن نظام الري في حالة الغمر المحول لتتقيط في الأراضي الطينية هو الأقل في متوسط تكاليف الفدان والذي بلغ 53.86 ألف جنيه بفارق يقل بـ 1300 جنيه عن نظام الري بالغمر في الأراضي الطينية أي انخفاض التكاليف بنسبة 2.37%. كما تبين أيضاً أن متوسط استهلاك السماد العضوي في إنتاج الفدان كان أقل في نظام الري بالغمر المحول لتتقيط في الأراضي الطينية والذي بلغ 19 م³ بفارق يقل 2 م³ عن نظام الري بالغمر في الأراضي الطينية.

كما يتضح أن متوسط إنتاجية الفدان في نظام الري بالغمر المحول لتتقيط في الأراضي الطينية بلغ 27 طن/فدان بفارق يزيد بـ 9 طن/فدان عن نظام الري بالغمر في الأراضي الطينية. كما يبين أن متوسط الإيراد الكلي في الغمر المحول لتتقيط في الأراضي الطينية هو الأعلى والذي بلغ 208.54 ألف جنيه بفارق يزيد 78.79 ألف جنيه عن نظام الري بالغمر في الأراضي الطينية، وبالتالي كان صافي الإيراد (الربح) أعلى في حالة الغمر المحول لتتقيط في الأراضي الطينية حيث بلغ 154.68 ألف جنيه بفارق يزيد بـ 80

وهي الأراضي الجديدة في منطقة الصالحية وجميعها أراضي رملية تزرع بالتتقيط، ويتراوح عدد الشتلات لفدان الموز في السنة الأولى من الزراعة (الأمهات) من (750-850 شتلة في الفدان)، ثم في السنة الثانية تكون (الخلفات) بحيث أن الفدان المحتوي علي 800 شتلة (أمهات) في السنة الأولى يعطي 1200 عود (خلفة) في السنة الثانية، وكل شتلة تروي بـ 2 نقاط، وتصرف النقاطات 0.004 م³، وعدد الريات في الأراضي الرملية بالسنة يتراوح من (330 إلي 333 رية)، وزمن الري الواحدة يتراوح من (4 إلي 4.5 ساعة).

(أ) تحليل الميزانية المزرعية لـ فدان الموز في الأراضي الرملية:

ويبين من جدول (8): أن فدان الموز في الأراضي الرملية والمزروع بالتتقيط يتكلف حوالي 86.87 ألف جنيه، ويحتاج حوالي 46 م³ سماد عضوي، في حين يبلغ متوسط إنتاجية الفدان حوالي 26.1 طن، ويتراوح سعر طن الموز بين 7000 إلي 8000 جنيه، ويبلغ متوسط إجمالي إيراد الفدان حوالي 192.55 جنيه، ويبلغ متوسط ربح الفدان حوالي 105.68 جنيه. وقد بلغت نسبة تكاليف الأسمدة الكيماوية حوالي 40% من إجمالي تكاليف الفدان، وبلغت نسبة تكاليف العمالة حوالي 14% من إجمالي تكاليف الفدان. وقد بلغ متوسط الاستهلاك المائي للفدان حوالي 8917 م³.

جدول 8. تحليل الميزانية المزرعية لـ فدان الموز بمحافظة الشرقية في الأراضي الرملية للعينة عام 2021/2020

البند	القيمة أو الكمية أو النسبة المئوية
متوسط إجمالي تكلفة الفدان (ألف ج)	86.87
متوسط كمية السماد العضوي للفدان (م ³)	46
متوسط إنتاجية الفدان (طن)	26.1
متوسط إيراد الفدان (ألف ج)	192.55
متوسط صافي إيراد (الربح) للفدان (ألف ج)	105.68
نسبة تكاليف الأسمدة الكيماوية لإجمالي التكاليف (%)	40
نسبة تكاليف العمالة لإجمالي التكاليف (%)	14
*متوسط الاستهلاك المائي للفدان (م ³)	8917

المصدر: حسب من تطبيق استمارة الاستبيان لمزارع الموز بمحافظة الشرقية تحت أنظمة الري المختلفة عام 2021/2020.

*الاستهلاك المائي (م³) في التتقيط = عدد الشتلات × عدد النقاطات للشتلة × تصرف النقاط الواحد × عدد الريات × زمن الري الواحدة (3)

(ب)- تأثير نظام الري علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للموز في الأراضي الرملية:

يُبين من جدول (9): تأثير نظم الري المختلفة علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الموز في الأراضي الرملية المزروعة بالتتقيط بمحافظة الشرقية أن عائد الجنيه من تكاليف الري بلغ 24.93 جنيه. وبلغت كمية المياه اللازمة لإنتاج طن الموز بلغت 341.75 م³/طن، كما بلغت إنتاجية المتر المكعب من المياه 2.93 كجم/م³. كما بلغ عائد المتر المكعب من المياه 21.59 جنيه/م³، وبلغ صافي عائد المتر المكعب من المياه 11.85 جنيه/م³.

2. الأراضي الطينية:

وهي الأراضي القديمة والموجودة بكل من مينا القمح، وأبو حماد، وكفر صقر، وبليبيس، ومشنول السوق وهي أراضي طينية مزروعة إما بالغمر أو بالتتقيط (حيث تم تحويل نظم الري بها من الغمر للتتقيط) ويتراوح عدد الشتلات لفدان الموز في السنة الأولى من الزراعة (الأمهات) من (750-

الري بالغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية والتي بلغت 198.62 م³/طن بفارق يقل 417.95 م³/طن عن حالة الري بالغمر في الأراضي الطينية. وتبين أيضاً أن أعلى إنتاجية للمتر المكعب من المياه كانت في حالة الري بالغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية والتي بلغت 5.04 م³/كجم³ بزيادة قدرها 3.42 م³/كجم³ عن حالة الري بالغمر في الأراضي الطينية.

كما تبين أن أعلى عائد للمتر المكعب من المياه كان في حالة لري بالغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية والذي بلغ 38.14 ج/م³ بزيادة قدرها 26.14 ج/م³ عن حالة الري بالغمر في الأراضي الطينية. وتبين أن أعلى صافي عائد للمتر المكعب من المياه كان في حالة لري بالغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية والذي بلغ 28.29 ج/م³ بزيادة قدرها 39.21 ج/م³ عن حالة الري بالغمر في الأراضي الطينية.

جدول 11. تأثير نظم الري المختلفة على مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الموز في الأراضي الطينية بعينة الدراسة.

المؤشر	الري بالغمر في الأراضي الطينية	الري المحول لتتقبط في الأراضي الطينية (%)	نسبة الزيادة أو النقصان (%)
عائد الجنيه من تكاليف الري (جنيه)	34.93	40.44	15.77
كمية المياه اللازمة لإنتاج طن من محصول الموز (م ³ /طن)	616.57	198.62	67.79-
إنتاجية المتر المكعب من المياه (كجم/م ³)	1.62	5.04	211.11
عائد المتر المكعب من المياه (ج/م ³)	12	38.14	217.83
صافي عائد المتر المكعب من المياه (ج/م ³)	6.9	28.29	310

المصدر: حسب من تطبيق استمارة الاستبيان لمزارع الموز بمحافظة الشرقية تحت أنظمة الري المختلفة عام 2021/2020

- عائد الجنيه من تكاليف الري (ج) = (متوسط الإيراد الكلي للفدان / متوسط تكاليف الري للفدان) (5)

2- معيار كمية المياه اللازمة لإنتاج طن من الموز (م³/طن) = (الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز / متوسط إنتاجية الفدان) (5)

3- مؤشر معيار إنتاجية المتر المكعب من المياه (كجم/م³) = (الإنتاجية الفدانية بالكجم للفدان / الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز) (5)

4- معيار عائد المتر المكعب من المياه (ج/م³) = (الإيراد الكلي للفدان / الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز) (5)

5- معيار صافي عائد المتر المكعب من المياه (ج/م³) = (صافي عائد الفدان / الاستهلاك المائي م³ لفدان الموز) (5)

ألف جنيهه تقريباً عن نظام الري بالغمر في الأراضي الطينية. كما تبين أيضاً أن أقل متوسط لاستهلاك المائي (م³) للفدان كان في نظام الري بالغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية والذي بلغ 5468 م³ بفارق يقل 5349 م³ عن نظام الري بالغمر في الأراضي الطينية. كما تبين أن نسبة تكاليف الأسمدة الكيماوية بالنسبة لإجمالي التكاليف كانت أقل في نظام الري بالغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية والتي بلغت 25% عن نظام الري بالغمر في الأراضي الطينية والتي بلغت 27%.

جدول 10. تحليل الميزانية المزرعية لفدان الموز بمحافظة الشرقية تحت أنظمة الري المختلفة في الأراضي الطينية عام 2021/2020

المؤشر	نظم الري المختلفة		نسبة الزيادة
	غمر في الأراضي الطينية	غمر محول لتتقبط أو النقصان	
متوسط إجمالي تكلفة الفدان (ألف ج)	55.17	53.86	2.36-
متوسط كمية السماد العضوي للفدان (م ³)	21	19	9.52-
متوسط إنتاجية الفدان (طن)	18	27	50.00
متوسط إيراد الفدان (ألف ج)	129.75	208.54	60.72
متوسط صافي إيراد للفدان (ألف ج)	74.59	154.68	107.37
متوسط الاستهلاك المائي للفدان (م ³)	10817	5468	49.45-
نسبة تكاليف الأسمدة الكيماوية لإجمالي التكاليف (%)	27	25	7.41-

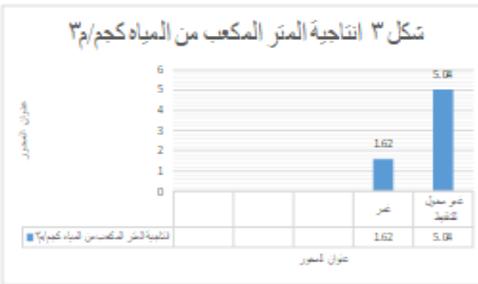
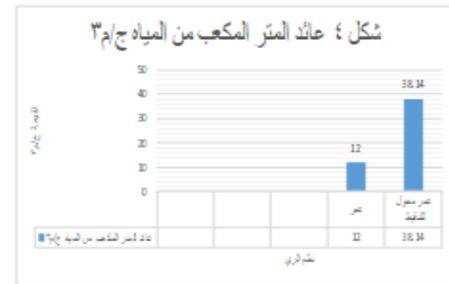
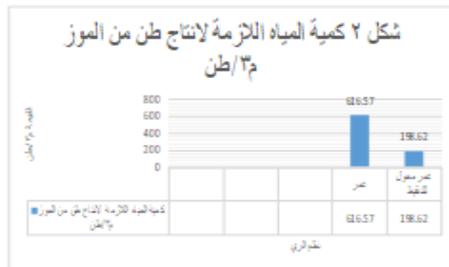
المصدر: حسب من تطبيق استمارة الاستبيان لمزارع الموز بمحافظة الشرقية تحت أنظمة الري المختلفة عام 2021/2020

*الاستهلاك المائي (م³) في الغمر = (تصرف آلة الري) × عدد الريات بالسنة × زمن الريه الواحدة (3)

*الاستهلاك المائي (م³) في التتقبط = عدد الشتلات × عدد النقاطات للشتلة × تصرف النقاط الواحد × عدد الريات × زمن الريه الواحدة (3)

(ب) تأثير نظام الري على مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للموز في الأراضي الطينية:

يتبين من جدول (11): تأثير نظم الري المختلفة على مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الموز بمحافظة الشرقية أن عائد الجنيه من تكاليف الري كان أعلى في حالة الري بالغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية والذي بلغ 40.44 جنيهه بفارق يزيد 5.51 جنيهه عن حالة الري بالغمر في الأراضي الطينية. كما يتبين أن أقل كمية مياه لازمة لإنتاج طن من الموز كانت في حالة



■ نظام الري الغمر المحول لتتقبط هو الأقل في تكاليف إنتاج الفدان، والأعلى في إجمالي إيراد الفدان، والأعلى في إجمالي صافي الإيراد (الربح) حيث

يتضح من نتائج البحث أن أفضل نظام لري الموز بمحافظة الشرقية هو الغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية حيث أن:

استراتيجية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي للتنمية المستدامة 2030 الجزء الأول تحليل أداء القطاع الزراعي بمصر.

إلهام محمد عبدالعظيم علي، "دراسة اقتصادية لنظم الري الحقلية بمحافظة الشرقية" رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد والإرشاد والمجتمع الريفي، كلية الزراعة جامعة قناة السويس، 2019.

القرار المشترك بين وزارتي الزراعة واستصلاح الأراضي، ووزارة الري، المادة الأولى، والمادة الثانية من القرار 104 لسنة 2020.

شريف سعيد سعد حسن، العائد الاقتصادي لوحدة المياه ودوره في تحقيق أهداف السياسة الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2018.

فيروز أحمد عبد المالك أحمد، دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير الموز في مصر من خلال بصمته المائية وقدرته التنافسية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (41)، العدد (4)، أكتوبر - ديسمبر 2020.

محمد إبراهيم محمد رأفت، اقتصاديات إنتاج الموز في الأراضي الجديدة بمحافظة الشرقية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد 8، العدد 12، ديسمبر 2017.

مديرية الزراعة بالشرقية، سجلات إدارة البساتين، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، زراعة وإنتاج الموز، نشرة رقم 2003/815.

D. D. Pawar ; S. K. Dingre & P. G. Bhoi ; Productivity and Economics of Drip-Irrigated Banana (*Musa Spp.*) under Different Planting and Fertigation Techniques in Subtropical India; Communications in Soil Science and Plant Analysis; Volume 48, 2017 - Issue 4

Forkman, J, Verrill, S. The distribution of McKay's approximation for the coefficient of variation. Statistical & Probability Letters 2008; 78: 10-14.

Singh, T.B., Patra, S.K., Singh, K.H.R., Tania, C; Study on the economics of banana cultivation under drip fertigation. International Journal of Current Microbiology and Applied Sciences 7, 2018 ; 2628-2635.

تقل تكلفة الإنتاج بنسبة 2.37%، ويزيد إجمالي الإيراد بنسبة 60.72%، وتزيد الأرباح بنسبة 107.37% عن نظام الري بالغمر. وكذلك نظام الري الغمر المحول لتتقبط هو الأعلى في متوسط إنتاجية الفدان حيث تزيد الإنتاجية بنسبة تقرب من 50% عن نظام الري بالغمر، كما يقل متوسط استخدام الأسمدة العضوية والكيماوية في الغمر المحول لتتقبط حيث تقل كمية السماد العضوي المستخدمة بنسبة 9.52%، وتقل نسبة تكاليف الأسمدة الكيماوية بنسبة 7.41% عن نظام الري بالغمر.

نظام الري الغمر المحول لتتقبط هو الأقل في متوسط الاستهلاك المائي للفدان حيث يتحقق وفر مائي يقدر بنسبة 49.5% عن نظام الري بالغمر، ويحقق وفر مائي يقدر بنسبة 38.67% عن نظام التتقبط في الأراضي الرملية.

وبالنسبة لتأثير نظام الري علي مؤشرات الكفاءة الاقتصادية في عينة الدراسة فقد تبين أن الغمر المحول لتتقبط في الأراضي الطينية أعطي أفضل مؤشرات للكفاءة الاقتصادية حيث حقق أعلى عائد للجنيه من تكاليف الري حيث يزيد في حالة الغمر المحول لتتقبط بنسبة 15.77% عن حالة الغمر، وأقل كمية من المياه اللازمة لإنتاج طن من محصول الموز حيث تقل في حالة الغمر المحول لتتقبط بنسبة 67.79% عن حالة الغمر، وأعلى إنتاجية للمتر المكعب من المياه حيث تزيد في حالة الغمر المحول لتتقبط بنسبة 211.11% عن حالة الغمر، وكذلك أعلى عائد للمتر المكعب من المياه حيث يزيد في حالة الغمر المحول لتتقبط بنسبة 217.83% عن حالة الغمر، وأعلى صافي عائد للمتر المكعب من المياه حيث يزيد في حالة الغمر المحول لتتقبط بنسبة 310% عن حالة الغمر.

توصي الدراسة:

تطبيق القرار 104 لسنة 2020 — اتباع نظام الري بالتتقبط في كل الأراضي الطينية المزروعة بالموز بمحافظة الشرقية وذلك لتحقيق وفر مائي يصل إلي ما يقرب من 50%.

الخدمة الجيدة للأرض، والاهتمام بالشتلات الأمهات في السنة الأولى من عمر المزرعة - والتي يتم شرائها في الأغلب من معامل (زراعة الأنسجة) - يعطي إنتاجية أعلى للفدان.

توفير مستلزمات الإنتاج المدعمة للمزارعين في مواعيدها، حيث أن الوفرة الذي يتحقق في استخدام الأسمدة الكيماوية (من حيث كمية الأسمدة المستخدمة) باتباع نظام الري بالتتقبط قد يخفي أثره الاقتصادي في حال عدم توافر الأسمدة في الجمعيات والارتفاع الشديد في أسعارها لدي التجار.

توعية المزارعين من خلال الإرشاد الزراعي بضرورة احلال خراطيم الري بعد سنتين في نظام الري بالتتقبط المحول.

زيادة دعم الدولة لتحويل نظم الري الحديثة بدلاً من النظم القديمة.

المراجع

أحمد محمود إمام، خالد السيد عبد المولى محمد (دكاترة)، "دراسة تحليلية لإنتاج الموز في الأراضي القديمة في ظل محدودية موردي الأرض ومياه الري"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد(25)، عدد(1)، مارس 2015.

الملاحق

جدول 1. تطور المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاج الكلي لمحصول الموز في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة وإجمالي الجمهورية خلال الفترة (2009-2019).

السنة	الأراضي الجديدة				الأراضي القديمة				الجمهورية				
	مساحة % من الإنتاج كلي المتوسط												
2009	62.92	86.22	57.02	89.74	62.92	82.37	76.46	30.3	92.04	1121	87.74	57.02	86.22
2010	58.80	80.58	53.96	84.92	58.80	83.94	78.35	30.9	84.51	1029	84.92	53.96	80.58
2011	62.32	85.40	55.94	88.04	62.32	88.13	81.93	32.4	86.59	1054	88.04	55.94	85.40
2012	67.88	93.02	59.70	93.96	67.88	92.28	88.31	33.9	92.8	1130	93.96	59.70	93.02
2013	72.95	99.97	60.09	94.57	72.95	94.08	95.13	34.6	92.8	1158	94.57	60.09	99.97
2014	74.62	102.25	65.51	103.1	74.62	100.6	100.1	37.0	105.4	1284	103.1	65.51	102.25
2015	79.86	109.43	65.50	103.08	79.86	100.3	106.1	36.9	107.9	1314	103.08	65.50	109.43
2016	81.05	111.06	66.76	105.06	81.05	101.3	111.4	37.3	107.9	1314	105.06	66.76	111.06
2017	82.00	112.39	72.04	113.38	82.00	111.6	116.7	41.1	112.2	1366	113.38	72.04	112.39
2018	82.02	112.39	69.77	109.8	82.02	116.6	126.4	41.9	106.2	1293	109.8	69.77	112.39
2019	78.31	107.21	72.60	114.26	78.31	12806	119.4	47.4	109.3	1330	114.26	72.60	107.21
للمتوسط	72.98	100	63.54	100	72.98	100	100	36.7	100	1217.5	100	63.54	100

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول 2. تطور المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاج الكلي لمحصول الموز في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة ومحافظة الشرقية خلال الفترة (2009-2019).

السنة	محافظة الشرقية				الأراضي القديمة				الأراضي الجديدة				بين السنة							
	المساحة الكلية (ألف فدان)	% من المتوسط	الإنتاج الكلي (ألف طن)	% من المتوسط	المساحة الكلية (ألف فدان)	% من المتوسط	الإنتاج الكلي (ألف طن)	% من المتوسط	المساحة الكلية (ألف فدان)	% من المتوسط	الإنتاج الكلي (ألف طن)	% من المتوسط								
2009	1.82	61.07	1.16	85.93	0.30	58.82	0.50	64.75	13.26	79.63	0.86	63.16	1.32	76.52	19.26	85.93	1.16	61.07	1.82	2009
2010	1.25	41.95	1.25	92.59	0.46	54.12	0.46	63.09	12.92	73.15	0.97	37.8	0.79	81.09	20.41	92.59	1.25	41.95	1.25	2010
2011	1.20	40.27	1.20	88.89	0.46	54.12	0.46	59.23	12.13	68.52	0.74	35.41	0.74	78.31	19.71	88.89	1.20	40.27	1.20	2011
2012	1.23	41.28	1.23	65.93	0.19	22.35	0.19	54.3	11.12	64.81	0.70	49.76	1.04	56.14	14.13	65.93	0.89	41.28	1.23	2012
2013	1.47	49.33	1.47	62.22	0.23	27.06	0.23	58.54	11.99	62.04	0.67	59.33	1.24	59.67	15.02	62.22	0.84	49.33	1.47	2013
2014	2.04	68.46	2.04	63.7	0.20	23.53	0.20	67.19	13.76	69.44	0.75	88.04	1.84	62.65	15.77	63.7	0.86	68.46	2.04	2014
2015	4	134.23	4	70.37	2.94	345.88	2.94	70.65	14.47	69.44	0.75	50.72	1.06	72.67	18.29	70.37	0.95	134.23	4	2015
2016	3.41	114.43	3.41	116.29	1.09	128.23	1.09	96.09	19.68	91.67	0.99	111	2.32	123.72	31.14	116.29	1.57	114.43	3.41	2016
2017	3.32	111.41	3.32	73.33	0.81	95.29	0.81	98.49	20.17	91.67	0.99	120.1	2.51	80.14	20.17	73.33	0.99	111.41	3.32	2017
2018	7.56	253.69	7.56	182.22	0.81	95.29	0.81	245.12	50.2	227.78	2.46	322.97	6.75	199.44	50.20	182.22	2.46	253.69	7.56	2018
2019	5.50	184.56	5.50	200	2.16	222.75	2.16	222.75	45.62	197.22	2.13	159.81	3.34	209.57	52.75	200	2.70	184.56	5.50	2019
للمتوسط	2.98	100	2.98	100	0.34	100	0.34	100	20.48	100	1.09	100	2.09	100	25.17	100	1.35	100	2.98	للمتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة

The Impact of the Modern Irrigation Systems Use on the Productivity of Banana Crop in Sharkia Governorate

Faten S. A. Ahmed and Reham A. G. M. Mahmoud

Agricultural Economics Research Institute - Agriculture Research Center

ABSTRACT

The problem of the research is that the banana crop is a water-hungry crop, where banana farms are irrigated in two ways, either by flood irrigation with a water meter estimated at about 10-12 thousand cubic meters of water per year. The research aims to shed light on the current situation of bananas in each of the Republic and Sharkia Governorate, and to study the impact of the irrigation system on indicators of economic efficiency in each of the sandy lands and the muddy lands in the Sharkia Governorate. The research relied on two main sources of data, which are the published secondary data, and the primary data through a questionnaire form designed and applied to banana farms in Sharkia Governorate in the year 2020/2021. It achieves savings in both the amount of organic fertilizer used, And chemical fertilizers thus reduces the total costs and increases the total return, and profits. It also gave the best indicators of economic efficiency, as it achieved the highest return to the pound from irrigation costs by more than 15.77% in the case of immersion, and the least amount of water needed to produce a ton of bananas at a rate of 67.79% less than in the case of immersion, and the highest productivity per cubic meter of water by more than 211.11% About the case of flood irrigation, as well as the highest return per cubic meter of water by more than 217.83% over the case of flood irrigation.

Keywords: Banana crop - modern irrigation systems - water consumption - fruitful area